



التاريخ: الأربعاء 2016/3/23م

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- وسط دعوات لاقتحامات جماعية: مستوطنون يقتحمون الأقصى وإجراءات مشددة في القدس.
- فتح: القدس عاصمة الدولة الفلسطينية وليست سلعة في مزاد انتخابي.
- الاحتلال يفرض إجراءات مشددة على دخول المصلين للأقصى.
- وحدة للمستوطنين للتصدي للبناء الفلسطيني.



وسط دعوات لافتتاحات جماعية: مستوطنون يقتحمون الأقصى وإجراءات مشددة في القدس

القدس 23-3-2016 وفا- اقتحم عشرات المستوطنين اليوم الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك، تزامناً مع اليوم الأول لعيد "المساخر" العبري، والذي ينتهي مساء يوم غدٍ، وسط دعوات لمزيد من الاقتحامات الجماعية.

وجرت الاقتحامات عبر مجموعات متتالية من باب المغاربة، وبحراسة معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة الاحتلال، فيما تصدى المصلون لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير، واعتصمت مجموعة من النساء المبعديات عن المسجد أمام بواباته الرئيسية، احتجاجاً على منعهن من دخوله، والصلاة فيه.

وكان الاحتلال فرض يوم أمس حصاراً عسكرياً على القدس المحتلة، والمسجد الأقصى، عشية الأعياد اليهودية، وقرر منع المصلين ممن تقل أعمارهم عن الأربعين عاماً من دخوله، والصلاة فيه. في الوقت ذاته، أبدت الأوقاف الإسلامية كامل جهوزيتها واستعدادها لأي طارئ، ونشرت العشرات من حراس وسدنة المسجد في أرجائه، لمراقبة سلوك المستوطنين خلال جولاتهم الاستفزازية في الأقصى.

يشار إلى أن اتحاد "منظمات الهيكل" المزعوم دعا أنصاره إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية للأقصى اليوم وغداً الخميس، تزامناً مع حلول عيد المساخر (البوريم) اليهودي. ونشرت هذه المنظمات المتطرفة إعلانات وبيانات على مواقعها الإعلامية، ومواقع التواصل الاجتماعي، تبين أن الاقتحامات ستتم على فترتين: صباحية، وبعد الظهر.

وشارك في هذه الدعوات معظم المنظمات اليهودية المتطرفة، في حين يتبين من برنامج الدعوات مشاركة مجموعات من مستوطنة "كريات أربع" وسط مدينة الخليل في هذه الاقتحامات.

من جانبه، قال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني في تصريحات صحفية: إن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس تفاجأت يوم أمس بفرض إجراءات مشددة بحق المصلين، عدا عن احتجاز بطاقات الهوية لكافة النساء، والمصلين الذين تتراوح أعمارهم بين الأربعين والخمسين عاماً.



ولفت الكسواني إلى أن مواسم الأعياد اليهودية "باتت تشكل خطراً على الأقصى، نتيجة دعوات المستوطنين المتطرفين إلى اقتحامه، وما يرافقها من فرض حصار عليه، ومنع المصلين من دخوله، وإبعاد الشبان عنه، وعن البلدة القديمة في القدس المحتلة".

يشار إلى أن إجراءات الاحتلال المشددة تضمنت تنفيذ إجراءات تفتيش مذلة ومهينة للشبان والأشبال والفتيات، والانتشار غير المسبوق لقواتها، ودورياتها الراجلة، والمحمولة، والخيالة في المدينة، وطرقها، وشوارعها الرئيسية، والفرعية.

وقال مراسلنا: إن الاحتلال نشر في المنطقة الممتدة من سوق وحي المصراة التجاري ومنطقة باب العامود (أحد أشهر أبواب القدس القديمة) وشارع السلطان سليمان ومنطقة باب الساهرة وشارع صلاح الدين المزيد من قواته الخاصة، ووسع انتشاره وآلياته فيها، ونصب متاريس حديدية، وحواجز عسكرية، وأخرى شُرطية في المدينة، وشوارعها، وطرقاتها.

يذكر أن أجهزة الاحتلال اعتقلت يوم أمس نحو 17 مقدسياً من الأسرى المحررين، ولاحقاً أخلت سبيلهم بشرط إبعادهم عن القدس القديمة، والأقصى، لفترات متفاوتة.

بدوره، دعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين كل من يستطيع شد الرحال إلى المسجد الأقصى وبخاصة من مدينة القدس وما حولها وفلسطينيين 48 إلى القيام بذلك، بهدف المرابطة فيه، وإعمارها بالصلاة، "لتفويت الفرصة على من يريدون تدنيسه والاعتداء عليه، في ظل الإجراءات المشددة التي تفرضها سلطات الاحتلال ضده، وضد رواده".

وأوضح الشيخ حسين في تصريح صحفي صدر دار الافتاء اليوم، "أن تلك الإجراءات التعسفية تأتي في سياق الحملة المسعورة لتهويد المدينة المقدسية بشكل مخطط له"، واصفا هذه الممارسات "بالانتهاكات الخطيرة"، التي تهدف إلى تهويد مدينة القدس، وتقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً، وتغيير معالم المدينة العربية والإسلامية، وفرض أمر واقع جديد يحول دون وصول العرب والمسلمين إليها.

وناشد الأمتين العربية والإسلامية إلى بذل جهودهما لحماية الأقصى والقدس، ونصرتهما، للحفاظ على طهارة المدينة المقدسة، ومنع محاولات التدنيس، والتزوير، والتهويد التي تجري في هذا الأوان على قدم وساق".



فتح: القدس عاصمة الدولة الفلسطينية وليست سلعة في مزاد انتخابي

رام الله 23-3-2016 وفا- قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، وفقاً للقانون والقرارات الدولية التي صدرت عن الأمم المتحدة، وهي أقدس المقدسات عند الفلسطينيين، وليست سلعة يتم طرحها في مزاد علني انتخابي في الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف القواسمي في تصريح صحفي اليوم الأربعاء: أن على المرشحين في سباق الانتخابات الرئاسية في أميركا أن يحترموا القانون الدولي الواضح، الذي يعتبر القدس أرضاً محتلة ضمن الأراضي التي احتلت عام 1967، وعليهم ألا يربطوا برامجهم الانتخابية بمخالفات فاضحة للقانون الدولي ولحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والراسخة، والتي لن تستطيع قوة في العالم أن تغيرها أو تشطبها، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني متمسك بالقدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين، وبحقوقه الثابتة المستندة للقانون الدولي وللشرعية الدولية.

من ناحية أخرى، استهجن القواسمي تصريحات بعض المرشحين للانتخابات الرئاسية الأمريكية، حينما يصطفون مع الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني المناضل من أجل الحرية والاستقلال وإنفاذ القانون الدولي، ومن اصطفاقهم إلى جانب إرهاب المستوطنين وممارساتهم وعدوانهم اليومي ضد الشعب الفلسطيني أرضاً وشعباً ومقدسات.

وقال: إن الوقوف مع الاحتلال الإسرائيلي يعني الوقوف ضد القانون والشرعية الدوليين، ويعني أيضاً الموافقة على قتل أطفال فلسطين وتهويد مقدساتنا الإسلامية والمسيحية، والموافقة على الاستيطان غير الشرعي المخالف لأبسط حقوق الإنسان، ويعني أيضاً دعم إسرائيل في تطبيق نظامها العنصري ضد الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنه لا يجوز أن يساوي البعض من المرشحين بين شعب يناضل من أجل حريته واستقلاله مستنداً إلى الشرعية الدولية، وبين احتلال يصر على خرق القانون الدولي ويمارس الإرهاب بحق الأطفال والنساء والشيوخ والأرض والمقدسات.

وشدد القواسمي على رفض حركة فتح والشعب الفلسطيني بكل قواه الحية، هذه التصريحات واعتبارها انحيازاً فاضحاً للاحتلال الإسرائيلي الذي يمعن في خرق القانون الدولي، كما أنها إجحاف وظلم للشعب الفلسطيني المتمسك بالقانون الدولي ويناضل من أجل إنفاذه.



وقال: إننا في حركة فتح متمسكون بحقوقنا كاملة، ولن نستطيع أي قوة في العالم أن تغير من حقيقة وجودنا على أرضنا، ولن تغير تصريحات انتخابية من حقنا القانوني والتاريخي في أرضنا وقديسنا، وعليهم ألا يجعلوا من أعدل قضية في التاريخ، مزادا علنيا لخرق القانون ومحاولة لتغيير الحقيقة الثابتة في فلسطين.

الاحتلال يفرض إجراءات مشددة على دخول المصلين للأقصى

القدس 22-3-2016 وفا- فرضت سلطات الاحتلال، مساء يوم أمس الثلاثاء، إجراءات مشددة على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك بمنع الرجال دون سن الأربعين عاماً من دخوله نهائياً. وأوضح مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني لـ"وفا"، أن دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية في القدس تفاجأت بفرض إجراءات مشددة على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى؛ إذ تمنع الرجال دون سن الأربعين عاماً من دخوله، كما تحتجز بطاقات الهويات للنساء كافة، وتحتجز بطاقات الهويات للمصلين بين سن الأربعين والخمسين عاماً.

ولفت الكسواني إلى أن الإجراءات المشددة تتزامن مع عيد "المساخر" أو البوريم الإسرائيلي، قائلاً: "بات أي موسم أعياد يهودية يشكل خطراً على المسجد الأقصى المبارك نتيجة دعوات المستوطنين المتطرفين إلى اقتحامه التي يقابلها فرض حصار على الأقصى ومنع المسلمين من دخوله وإبعاد الشبان عنه وعن البلدة القديمة من القدس".

وأفاد مراسلنا بأن الاحتلال حول المنطقة الممتدة من سوق وحي المصراة التجاري ومنطقة باب العامود (أحد أشهر أبواب القدس القديمة) وشارع السلطان سليمان ومنطقة باب الساهرة وشارع صلاح الدين، إلى تكتة عسكرية بفعل الانتشار الواسع لقواته وآلياته، ونصب المتاريس الحديدية والحواجز العسكرية في شوارع وطرق المدينة.

وفي سياق متصل، قالت شرطة الاحتلال في بيان صحفي عممته إن ما يسمى بوزير الأمن الإسرائيلي أوعز بفرض طوق أمني على الضفة خلال عيد "المساخر" عبر إغلاق المعابر بين الضفة الغربية وإسرائيل منذ يوم غد حتى السبت المقبل.



وحدة للمستوطنين للتصدي للبناء الفلسطيني

القدس 23-3-2016 Alquds online - بادر مستوطنون إسرائيليون من المجمع الاستيطاني "غوش أدوميم" لإنشاء وحدة شرطية تطوعية من أجل مكافحة ما أسموه "استيلاء فلسطيني على أراضي المجمع الاستيطاني".

وأشارت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، إلى أنّ هذه الوحدة "تضاعف من القوّات ذات الجودة"، إذ تدرّب عناصرها من المستوطنين في دورة للشرطة المدنية.

تجدر الإشارة إلى أنّ ما يسمّى "منتدى غلاف القدس"، وهو منتدى أقامه مستوطنون من مستوطنات كفار أدوميم، نوفي بورات، ألون ومتسبيه يريحو، يهدف كما صرّح منشئوه إلى "التصدي للبناء البدوي من كلا جانبي شارع رقم 1، بين معليه أدوميم وأريحا".

ويشار إلى أنّ "إسرائيل" تلتهم آلاف الدونمات الفلسطينية يوميًا، وتسيطر على أراضي المواطنين الفلسطينيين.

ويشار إلى أنّ الاتحاد الأوروبي يموّل جزئيًا المواطنين الفلسطينيين الذين يسكنون الأراضي المحيطة بمستوطنات "غوش أدوميم"، لمعاونتهم على ظروف المعيشة القاسية التي يعاني منها سكّان المنطقة. وينوي المنتدى تشغيل الوحدة الشرطية الجديدة والمباشرة بإجراء جولات ميدانية خلال عيد المسخر اليهودي، الذي يحلّ اليوم الأربعاء وكذلك في نهاية الأسبوع المقبل، بينما يكون موظفو "الإدارة المدنية" في عطلة الأعياد اليهودية.